

٤. علامات محبة النبي ﷺ : تقديم ما يهوي على ما تهوي -

رحلة المشتاق للحج والعمرة | د. خالد أبو شادي

خالد أبو شادي

اربعة تقديم ما يهوي على ما تعلم. بعد شهرين من لصالح شؤون خبير. ونفذ الطعام والزاد وضراوة الجوع وفتوك الحاجة. لجأ الصحابة الى ذبح الخمول الاهلية لاهلها وبينما القدور تفور باللحظة جاء امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على لسان مناد بعثه بهذا النداء -

00:00:00

ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئوا القدور وهي تفر من اللحم. عجب! لماذا ترك رسول الله المسلمين يذبحون الخمر مضييعين ان الاستفادة منها بركرتها ان كان اكلها قد حرم. والجواب ليكون اختبار المحبة اشد. وفضح المدعى -
00:00:30
اين اوضح؟ ولم يكن بين الصحابة والدعون. بل محبون صادقون ومؤمنون مخلصون. فلم تنقل كتب مخالفة واحد من الصحابة. بل امس جميعا يتضورون جوعا واللحم امامهم ملقى على الارض اخي اخي ضع نفسك مكانه واسأل نفسك عن حالك لو شهدت هذا الموقف لتقيس درجة محبتك -
00:00:59

وتحدد مقدار ايمانك. اختبارات محبة. قد ترجع الى البيت ليلا متعبا منهك القوة. تحلم اللحظة التي يمس فيها جنبك الفراش من شدة الجهد. ثم تسمع المؤذن يؤذن لصلاة الفجر. فهل -
00:01:29

تنجح هل ستنجح؟ قد تصبح في مزاولة الدنيا كعاصر الحجر يريد ان يشرب الماء. فتسد امامك ابواب امل ويغريك الشيطان بولوج ابواب الحرام. والبيت محتاج والنفقات مرهقة والتبعات ثقيلة وبشاشة واحدة منه -
00:01:49

يسكن الحرام جيبك ويدخل بيتك. فهل ستنجح؟ قد تدخل الى امتحان اثروا في اجابة سؤال فتجدوا من يفتح لك ورقة الاجابة وغاب عنك الرقيب واحتاجت للنجاح. فهل ستنجح قد يجهلو عليك جاهل او يحددوا عليك سفيه ويبلغ الغضب منك ذروته. فتهم -
00:02:09

ترد الاساءة باختها فاري لنفسك وانتصارا لهواك. فهل ستنجح؟ عن انس رضي الله عنه وقال كنت ساقى القوم في منزل ابي طلحة. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان -
00:02:39

الخمر قد حرمت فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقتها فخرجت فاهرقتها فجرت في سكك المدينة. قال ابن حجر وفيه اشاره الى تواجد من كانت عنده من المسلمين على اراقتها حتى جرت في الازقة من كثرتها. لم -
00:02:59

بانهم ادموا الخمر فسرت في عروقهم. او ان الالقاء عنها صعب شديد يحتاج الى وقت. وانما لبوا مسرعين واستجابوا حين مع انهم كانوا قوما يتمنى الرجل منهم ان يدفن تحت شجرة عنبر من شدة عشقه للخمر منشدا اذا -
00:03:23

اذا مت فادفني الى اصل كرمة تروي عظامي بعد موتي عروقها. ولا تدفني بالفالات فاني اخاف اذا متو الا اذوقها. اعذر يصنعها الشيطان يا من يتذرع بالنوم الثقيل ليختلف عن صلاة الفجر. وبعموم البلوى ليأكل الربا وبكثره العيال وضيق ذات اليد ليقبل -
00:03:43

الرشوة وبتعثر الزواج وعدم استطاعة الباءة ليطلق بصره. هلا اتخذت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدوة اسوة واطاعت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم دون تلکؤ او تردد سمعنا -
00:04:13

واطعنا عن زيد بن خالد الجهنمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه ولما ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل

صلوة فكان زيد يروح الى المسجد وسواكه على اذنه بموضع قلم الكاتب. ما تقام الصلاة الا استاك قبل ان يصلى - 00:04:33

عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركنا هذا الباب نساء قال نافع فلم يدخل منه عبدالله بن عمر حتى مات. عن أبي امامه - 00:05:02

رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مردي بعملي. قال صلى الله عليه وسلم عليك بالصبر فانه لا مثل له فكان ابو امامه وامرأته وخادمه لا يلقون الا صياما. كان ابو عبدالرحمن السلمي مقرى الكوفة وعلمها - 00:05:22

قرأ القرآن وجوده ومهر فيه وكان يقرأ الناس القرآن الكريم في المسجد اربعين سنة. لانه هو الذي روى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:05:47

فقال عندها فذلك الذي اقعدني هذا المقعد - 00:06:07